

# التقرير الإستراتيجي الخليجي

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، ويرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

Strategy  
WATCH



الإستراتيجي

## إنشاء وكالة "استخبارات جغرافية" في السعودية

أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" أن ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان يفكر في دمج أعمال الاتصالات والرصد ضمن وكالة واحدة، وذلك بهدف الجمع ما بين "مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية" وبين "الشركة السعودية للاستثمار والتطوير التقني (تقنية)" التي يملكها صندوق الاستثمار العام، مما يضع حداً للخلافات الداخلية حول إدارة البرنامج بعد دمج أجهزته بوزارة الدفاع، وخاصة منها "اللجنة الوطنية لأنظمة المعلومات الجغرافية". وأكد المصدر أن البرنامج سيبدأ من قبل عبدالرحمن الحمدان مدير (تقنية) الذي يعتبر الأكفأ في هذا المجال، لكن عملية الاستحواذ على الأقمار الصناعية المستخدمة حالياً وشراء المزيد من المعدات وتدريب كوادر سعودية على استخدامها ستتطلب وقتاً ليس بالقصير.

## بيلاروسيا تنقض صفقة طائرات للإمارات

في خطوة غير متوقعة؛ قامت بيلاروسيا بإغلاق أبوابها في وجه دولة الإمارات التي كانت ترغب في الحصول على مقاتلات من طراز "ميغ" و"سوخوي" لاستخدامها في تدريبات تستهدف مواجهة "سرب عدائي".

وكانت شركة "بيليتيك إكسبورت" البيلاروسية (التي اشترت منها دولة الإمارات أسلحة لصالح اللواء خليفة حفتر في ليبيا) قد أنشأت مقرها في المنطقة الحرة بالإمارات وأبدت استعدادها لتوفير سرب من هذه المقاتلات لأهداف التدريب، لكن موسكو تدخلت بقوة لنقض هذه الصفقة خشية تمكن المهندسين الإماراتيين من الكشف عن أنظمة الطائرات الروسية، مما يكشف تشدد الكرملين في هذا المجال ويؤكد تنامي النفوذ الروسي في المنطقة.

السعودية تفاجأت من إسقاط الأتراك للطائرة الروسية ص2

الطائرات الإماراتية تنطلق من أسمره لشن هجماتها

على الحوثيين ص3

التطور الذي حققته إسرائيل في الخليج العربي ص7

السعودية: القوة الإقليمية الجديدة في المنطقة ص9

## ما الذي دار بين الملك سلمان والرئيس أوباما على هامش قمة العشرين؟

أكد تقرير صادر عن موقع "ديبكا" أن الملك سلمان بن عبدالعزيز قد اجتمع بالرئيس الأمريكي باراك أوباما في 15 نوفمبر الماضي، بحضور ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وذلك على هامش قمة العشرين التي انعقدت في أنطاليا التركية. وأشار التقرير إلى أن اللقاء قد تركز على قضيتي اليمن وسوريا، حيث أكد أوباما للملك سلمان ضرورة التعاون مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في محاربة الإرهاب بسوريا، والمبادرة إلى تحديد الجماعات المعتدلة واختيار الأفضل منها، وتقديم الدعم لها وفق ما يتماشى مع معايير مكافحة الإرهاب. وأكد أوباما للملك سلمان أن لدى بوتين قائمة بكل الجماعات الفاعلة في سوريا، وأن بوتين قد وافق على لقاء ممثلين عن الجيش الحر تحت إصرار أوباما الشخصي، والذي وعد الملك سلمان بإطلاعه على كافة ما يستجد من اتصالات مع الروس في هذا الشأن. وأشار المصدر إلى أن ولي ولي العهد السعودي قد عبر أثناء الاجتماع عن عدم الارتياح من طريقة بوتين في تحديد الجماعات الإرهابية، ووعده بمناقشة المسألة مع بوتين شخصياً عندما يقابله في اليوم التالي. وأشار المصدر إلى أن الملك سلمان انتقل بعد ذلك إلى موضوع اليمن، وتولى معظم الحديث بنفسه لشرح تفاصيل العمليات، إلا أن أوباما قد آثر عدم المداخلة واكتفى بالتأكيد على دعم المملكة في حربها باليمن، وتعهده بتقديم الذخيرة والقذائف الذكية مقابل الحصول على وعد من الملك سلمان بدعم الإجماع الروسي-الأمريكي لمحاربة تنظيم "داعش" في سوريا وأن لا يصر على تضمين البيان الختامي لمجموعة العشرين أي بند يدعو إلى إزاحة بشار الأسد عن الحكم.

## السعودية تفاجأت من إسقاط الأتراك للطائرة الروسية

كشف تقرير نشره موقع "تاكتيكال ريبورت" أن المسؤولين السعوديين في وزارتي الداخلية والدفاع قد فوجئوا بإسقاط الأتراك طائرة روسية من طراز "سوخوي-24" في 24 نوفمبر الماضي، وأضاف التقرير أن وزير الخارجية السعودي قد سارع بإجراء اتصالات مع وزارات الخارجية الأمريكية والروسية والتركية للتشاور والحصول على أكبر قدر من التفاصيل، كما طلب ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من وزير الخارجية عادل الجبير أن يتصل بالجانبين (الروسي والتركي) وأن يحثهما على ضبط النفس، وتؤكد الدوائر المقربة من الأمير محمد بن سلمان أنه تفاجأ من جرأة الأتراك على القيام بعمل عسكري ضد موسكو، وعبر عن قلقه من ردود الفعل الروسية وإمكانية تأثيرها على التحالف الذي تقوده أمريكا ضد تنظيم "داعش" في العراق وسوريا.

## ازدياد حدة التوتر بين العبادي وإيران

تشير مصادر أمنية غربية إلى تدهور العلاقة بين بين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وإيران، وذلك نتيجة لقيام العبادي بتجريد سلفه نوري المالكي من لقبه الشرفي كمنصب لرئيس الجمهورية، وتبدي طهران انزعاجها من التحالف القائم حالياً بين العبادي والتيار الصدري، والذي يحظى بمباركة المرجع الشيعي علي السيستاني.

## تصاعد الخلاف بين المحافظين والإصلاحيين في إيران بشأن تنفيذ الاتفاق النووي

نشر موقع "ديبكا" تقريراً (13 نوفمبر 2015) يتناول النتائج المتوقعة من امتناع المرشد علي خامنئي عن دعم البرنامج الاقتصادي للرئيس حسن روحاني الاقتصادي، وما يمكن أن يترتب على ذلك من وقوع مواجهة شرسة بين المحافظين والإصلاحيين في إيران. وأكد التقرير أن المحافظين لا يزالون يسيطرون على العديد من المناصب الحكومية، ويعملون في الوقت الحالي على عرقلة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق النووي، وإضعاف كفة الإصلاحيين تمهيداً للانتخابات البرلمانية التي ستعقد في شهر فبراير 2016.

ويرتكز المحافظون في معركتهم على تردد خامنئي في التخلي عن خطط البرنامج النووي بصورة نهائية، فعلى وقع تأكيد المتحدث باسم وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي على الشروع في تفكيك أجهزة الطرد المركزي في منشأة (نطنز) والتوجه نحو نقل المخزون الإيراني من اليورانيوم المخصب خارج البلاد؛ صدرت أوامر مشددة من مكتب بتعليق أعمال التفكيك.

وقد أثار هذا الإعلان معركة كلامية بين المتشددين الذين اعترضوا على هذه الإجراءات، وبين الرئيس روحاني الذي دافع عن إجراءاته بالتأكيد على أن الأجهزة التي سيتم تفكيكها هي في الأصل حاملة ولن يتسبب إزالتها في إبطاء وتيرة التخريب حيث سيتم تركيب أجهزة طرد جديدة من طراز (IR-8) والتي تعتبر أسرع من أجهزة الطرد القديمة (IR-1s) بمائة مرة. ويبدو أن رجال الأعمال الذين هرعوا إلى طهران لتوقيع عقد الصفقات التجارية قد استفاقوا من سكرة طموحاتهم التجارية بسبب مباطلة طهران في تنفيذ التزاماتها، ومن بين الشركات التي أصغت لتحذيرات الحكومة الأمريكية من المسارعة إلى التعاون مع طهران؛ شركة "بوينغ" التي جمدت مفاوضاتها مع إيران لبيعها عشرات الطائرات. وقد شكلت دعوة خامنئي الأخيرة إلى تبني خطة "اقتصاد مقاومة" صدمة للشركات الغربية التي باتت قلقة من مستقبل الاقتصاد الإيراني، حيث تبلغ مديونية الحكومة الإيرانية للقطاع الخاص نحو 42 مليار دولار فضلاً عن عشرات المليارات من الديون الخارجية، وستحتاج إيران إلى أكثر من 250 مليار دولار من الاستثمارات الخارجية للتعافي من أزمتها الحالية، وهو أمر غير متوقع في ظل تردد خامنئي وتشدد المحافظين الذي يخشون من انهيار سلطتهم في حال تدفق الاستثمارات الخارجية وتحسن العلاقات مع الغرب.

وأكد التقرير أن إيران تشهد في الأيام الماضية إجراءات أمنية مشددة تعكس ردود الفعل الغاضبة من طرف المحافظين الذين يعبرون عن قلقهم من تخلي الشباب عن: "روح المواجهة والجاهزية للتضحية"، والمبادرة إلى اعتقال 20 صحفياً إيرانياً يدعمون التوجهات الإصلاحية للرئيس حسن روحاني، وأسند موقع "ديبكا" هذه الإجراءات إلى اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية اذ يناور المحافظون لإبقاء مؤيدي الرئيس الإصلاحيين خارج المجلس النيابي كخطوة استباقية لإحباط إعادة انتخابه للرئاسة عام 2017.

## توجهات سعودية لوقف التعامل مع شركة "أوداس" الفرنسية

نقل موقع "إنتلجنس أون لاين" معلومات عن مصادر مطلعة وجود توجهات لدى المملكة العربية السعودية بوقف التعامل مع وكالة تصدير الأسلحة الفرنسية "أوداس" بعد أشهر من التوتر بين الطرفين. وأشار المصدر إلى أن المساهمين الرئيسيين في "أوداس" وهم: مجموعة "إيرباص"، و"تالس" و"DCNS" والحكومة الفرنسية، قد تلقوا رسالة من مدير الشركة يخبرهم فيها بتوجه ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لوقف التعامل مع الشركة نتيجة لعدو رضاه عن الطريقة التي يتم بها عقد صفقات توريد الأسلحة مع فرنسا في الوقت الحالي. ومن غير المعروف كيف ستتم عملية التعاقد فيما يتعلق بصفقة توريد أقمار صناعية خاصة بالرصد بين وزارة الدفاع السعودية وبين الشركات المختصة مثل "تالس" ومجموعة "إيرباص"، حيث يبدي السعوديون تدمرهم من عدم ولاء شركة "أوداس" بالتزاماتها، وعجزها عن تقديم الاستشارات اللازمة لوزارة الدفاع السعودية، فضلاً عن الإخفاقات المتتالية في الوفاء بعقود توريد 30 زورق دوريات لخفر السواحل وتحديث فرقاطات البحر الأحمر، كما تشير المصادر إلى عدم ارتياح السعودية من الطريقة التي تتعامل بها الشركة مع العقد الذي تم إبرامه مع الرياض لتسليح الجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار.

## الطائرات الإماراتية تنطلق من أسمره لشن هجماتها على الحوثيين

أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" أن دولة الإمارات تستخدم قاعدة جوية سرية في إرتريا عملياتها في اليمن، حيث تسلك المقاتلات الإماراتية طريقاً مختصراً للقيام بعمليات قصف في عمق المناطق التابعة للحوثيين، وذلك انطلاقاً من مطار عسكري بالقرب من مطار أسمره الدولي. وأشار الموقع إلى أن الطلعات التي تم تنفيذها في تعز قد انطلقت من إرتريا، وذلك بسبب عدم قدرة قاعدة خميس مشيط السعودية على استيعاب جميع المقاتلات المشاركة في التحالف والتي تضم طائرات من الكويت والأردن والمغرب والإمارات والمملكة العربية السعودية. وقد أدى هذه التعاون إلى تعزيز العلاقات الإماراتية-الإرترية في الأشهر الماضية، حيث استبدل الرئيس الإرتري أسياي أفورقي استعداده للتعاون مع التحالف الذي تقوده الرياض ضد طهران التي كانت حتى وقت قريب تستخدم الأراضي الإرترية كقاعدة ارتكاز لإمداد وتسليح المتمردين الحوثيين. وكان من المفترض أن يختار التحالف دولة جيبوتي كقاعدة انطلاق لقصف مواقع الحوثيين في اليمن كونها تقع على الضفة الغربية من باب المندب، لكن هذا البلد الإفريقي الفقير لا تربطه علاقات قوية مع أبوظبي.

## السعودية تشتري معدات جديدة لمراقبة الحدود مع اليمن

عقدت مسؤولون بوزارتي الدفاع والداخلية سلسلة اجتماعات في الرياض لمناقشة الخسار والأضرار التي وقعت بأجهزة المراقبة على طول الحدود اليمنية السعودية نتيجة استهدافها من قبل المتمردين الحوثيين. وأشارت مصادر عسكرية مطلعة أن الحوثيين قد قاموا بتدمير نحو 60 بالمائة من أنظمة الرقابة التي تضم نحو 40 برج مراقبة و12 محطة رادار في جازان ونجران وعسير، وقدر مجموع الخسائر بنحو 100 مليون دولار. وعلى إثر الانتهاء من تقدير حجم الأضرار؛ شرعت اللجان المختصة بوضع خطط لشراء أنظمة جديدة من شركات غربية متخصصة في أنظمة الرقابة وأمن الحدود، ويتجه السعوديون لشراء 20 منطاد مراقبة حيث يسود الاعتقاد أن الحوثيين لن يتمكنوا من تخريبها كما فعلوا مع منظومات المراقبة الأرضية.

وأكد موقع "تاكتيكال ريبورت" أن اللجان السعودية المختصة تضم ضباطاً من القوات البرية والجوية وحرس الحدود ويرأسها من جانب وزارة الداخلية اللواء البحري عواد البلوي ومن جانب وزارة الدفاع الفريق فياض الرويلي، ويعمل الفريق المشترك على معالج مجموعة من المشكلات تتضمن التعامل مع أجهزة تشويش روسية وإيرانية الصنع يستخدمها الحوثيون لتفعيل أنظمة الرقابة السعودية، وقد قدمت بعض الشركات لغربية عروضاً لتزويد المملكة بأنظمة مضادة للتشويش وكذلك في تقديم الاستشارات الأمنية فيما يتعلق بأمن الحدود. وتضم قائمة الشركات الغربية التي ستزود الرياض بتقنيات المراقبة والرصد كلاً من: "رايثون"، و"فين ميكانيكا"، و"فلير"، وذلك في مجموعة صفقات قدر مجموعها بنحو 150 مليون دولار.

## السعودية تنوي تزويد أسطولها الغربي بطائرات "درونز"

كشف تقرير "تاكنتكال ريبورت" (20 نوفمبر 2015) عن وجود توجهات لدى قيادة الأسطول الملكي السعودي بالمضي في مشروع شراء طائرات "درونز" ذات الإقلاع والهبوط العمودي لأسطول البحر الأحمر، حيث تقوم شركة "نورث روب غرومان" الأمريكية بتحضير عقود لتزويد المملكة بطائرات من طراز "MQ-8 Fire Scout"، مع إجراء بعض التعديلات عليها لتمكينها من القيام بمهام خاصة لصالح الأسطول الغربي للمملكة.

## السعودية تستبدل عربات عسكرية محلية بأخرى مدرعة

أكد موقع "تاكنتكال ريبورت" أن وزارة الدفاع السعودية قد أخرجت 600 عربة رباعية الدفع من خدمة الوحدات المرابطة في جازان ونجران وعسير، وزودت هذه الوحدات بعربات أكثر تطوراً، حيث تم جلب نحو 200 عربة مدرعة من مخازن القوات الملكية البرية صنعتها شركة "أوشكوش"، وتوجد توجهات لشراء 400 عربة أخرى، حيث أبدى الفرنسيون والأمريكان استعدادهم لتزويد المملكة بالعربات المطلوبة.

## شركة "نافانتيا" الإسبانية تزود الرياض بزوارق لخفر السواحل

تتجه المملكة العربية السعودية لشراء 30 زورق خفر السواحل من شركة "نافانتيا" الإسبانية، حيث حظي عطاء الشركة بدعم العائلة المالكة الإسبانية التي تربطها علاقات وثيقة بعائلة الملك سلمان منذ عدة عقود. ونتيجة لذلك فإن الشركة الإسبانية تتدبر شؤونها مع الجانب السعودي دون الحاجة لوساطة رجل الأعمال السعودي الإسباني محمد إباد كيالي، ويتوقع أن تصب هذه الصفقة أيضاً في مصلحة بعض شركات تصنيع السفن الفرنسية.

## تقييم ممتاز لأداء شركة "أداسي" الإماراتية

على الرغم من تأثير انخفاض أسعار النفط على صفقات التسليح في الخليج العربي؛ إلا أن ذلك لم يؤثر على أداء شركة "أداسي" (شركة أبو ظبي للأنظمة الذاتية) التي لم تخضع ميزانيتها للتقشف. وكانت هذه الشركة تمثل جزءاً من شركة "إيدك" (شركة الامارات للصناعات العسكرية)، تحت إشراف مديرها التنفيذي "لووك فيغنيرون" المدير السابق لشركة تالس الذي كان يعمل على إيجاد نوع من التناغم بين مختلف الشركات المشكلة للتحالف لكنه لم يعد يسيطر كثيراً على شركة "أداسي" التي استقلت في مطلع العام الحالي تحت إدارة رئيس مجلس إدارتها حميد الشمري المقرب من الشيخ محمد بن زايد، وتتمتع الشركة بحرية كبيرة في مجال تطوير برامجها مع شركات إيطالية وإسبانية وجنوب إفريقية، وخاصة في مجال الأنظمة الذاتية، حيث نجحت الشركة في صناعة طائرة "درون" من طراز "MALE P 1HH Hammerhead" الذي طورته الشركة من نموذج سابق لشركة "بياجيو إيرسبيس" الإيطالية التي استحوذت دولة الإمارات عليها في شهر سبتمبر الماضي، ويتوقع أن يدخل هذا النموذج قريباً في مرحلة التسويق، حيث يتوقع أن تكون إيطاليا أول زبون يشتري هذه الطائرة مما سيحقق لها نجاحاً تجارياً كبيراً. وتشير المصادر إلى أن شركة "أداسي" قد استفادت كذلك من الخبرات الجنوب إفريقية في مجال تطوير الأنظمة الآلية، حيث بادرت الشركة إلى توظيف مهندسين وخبراء ومدراء من شركة "سيكر 400" الجنوب إفريقية والتي تصنع طائرات "درون" من طراز "سيكر 2". ولشراء طائرات "رافال" اشترطت حكومة الإمارات الحصول على تكنولوجيا تصنيع طائرات "درون" مقاتلة من "دوسولت إن يور أون" لصالح شركة "أداسي" التي ترغب بالاستفادة من برة فريق تصنيع طائرات "دوسولت" في مجالات الاتصال والقيادة والتحكم. كما تبذل شركة "أداسي" اهتماماً كبيراً بالحصول على خبرة في مجال تطوير المناطيد من نوع "زيبيلين" نظراً لتطورها في مجالات الاستخبارات والرصد، حيث تعتبر المناطيد الخيار الأفضل بالمقارنة مع الطائرات بدون طيار وخاصة في مجال مراقبة الحدود الصحراوية. وأكد موقع "إنتلجنس أون لاين" أن شركة "أداسي" تمتلك منطاداً من طراز "أيرو-ستات 200" الذي تم تطويره عام 2011، ويتم الإعداد لتسويق طراز جديد في الأشهر القادمة.

## الأسطول العماني يسعى للحصول على قدرات مكافحة القرصنة والتسلل

تمضي قيادة الأسطول السلطاني العماني قدماً بمشروع تعزيز أسطولها بسفن ذات قدرات على مكافحة القرصنة والتسلل وذلك بحسب ما نشره موقع "تاكتيكال ريبورت"، حيث عرض البريطانيون على مسقط تزويدهم بسفینتی خفر سواحل سريعین طراز "سيميتار" يعملان حالياً في خدمة الاسطول البريطاني، مع إمكانية إعادة تأهيلهما وتزويدهما بأنظمة المراقبة العسكرية التي تلبى المتطلبات العمانية.

## مباحثات مصرية-إماراتية مع فرنسا لشراء طائرات ميراج 2000-9s

أشار موقع "تاكتيكال ريبورت" أن رئيس هيئة الأركان المصرية الفريق محمد حجازي يجري اتصالات مع أبو ظبي لمساعدته في التفاوض مع باريس على شراء طائرات الميراج 2000-9 العاملة في خدمة سلاح الجو الإماراتي. ورغم أن الاتصالات تتناول تزويد مصر بمقاتلات ميراج 2000-9 إلا أنها تمثل خطوة مهمة باتجاه تفعيل المحادثات بين أبو ظبي وباريس على صفقة طائرات "رافال"، حيث يتوقع أن يفتح إبرام صفقة "ميراج" الطريق أمام صفقة الانتهاء من مفاوضات شراء مقاتلات "رافال".

## تنسيق فرنسي-قطري لتسليح الجيش الليبي

أكد مصدر عسكري مطلع على أعمال فريق التنسيق الفرنسي-القطري حول ليبيا أن وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع اللواء حمد بن علي العطية قد اجتمع مع مسؤولين فرنسيين هما: مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ديفيد كافاش، ومستشار وزير الدفاع الفرنسي لويس فازاي، حيث تم التباحث حول إمكانية قيام دولة قطر بتمويل برنامج تدريب وتسليح وحدات الجيش الليبي وفق برامج عسكرية دولية تحت إشراف باريس.

## العراق يرغب بالحصول على عربات برمائية

أشار موقع "تاكتيكال ريبورت" إلى أن قيادة البحرية العراقية تعمل على مشروع إنشاء كتيبة خاصة من جنود البحرية وتزويدهم بعربات برمائية ذات دفع رباعي وسداسي، وتفضل بغداد الحصول على هذه العربات إما من إيطاليا أو بريطانيا، حيث أوكلت إلى سفيرها في لندن وروما مهمة إجراء اتصالات أولية مع المسؤولين الإيطاليين والبريطانيين المختصين بهذا الشأن.

## الداخلية السعودية تزود حرس الحدود في الشمال بعربات MRAP

نقل موقع "تاكتيكال ريبورت" عن مصدر عسكري قوله إن الأمير محمد بن نايف قرر قد المضي- في تعزيز القدرات القتالية لحرس الحدود السعودي على طول الحدود مع العراق والأردن، حيث يتم التحضير لتجنيد نحو ثلاثة آلاف مقاتل وتزويدهم بنحو 250 عربة MRAP رباعية الدفع والمجهزة بأنظمة رقابة متطورة.

## العراق توقف اتصالاتها للحصول على طائرات الميراج

أبلغ وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري نظيره الفرنسي وقف الاتصالات بين الجانبين حول خطة العراق شراء مقاتلات ميراج فرنسية. وتؤكد المصادر أن الجعفري تساوره الشكوك بشأن قيام وزير الخارجية الفرنسي بدور سلبى في هذه المفاوضات، حيث يعتقد أن فابيوس لا يرغب بتزويد العراق بمقاتلات ميراج من طرازي "2000-5" و"2000-9".

## الأمريكيون يعرضون F-15 والقطريون يرغبون بشراء مقاتلات F-35

أكدت موقع "تاكسيكال ريبورت" أن وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع حمد العطية قد عاد من واشنطن وفي جعبته عرض من البنتاغون لتزويد قطر بمقاتلات من طراز F-15E (النسر)، حيث قام بعرض تفاصيل الصفقة على أمير قطر الشيخ تميم الذي أصغى لعرض وزيره ثم طلب منه أن يدقق في تفاصيل الصفقة ويقدم رأيه النهائي بشأنها. وأكد المصدر أن العرض قد اشتمل على تزويد سلاح الجو القطري بست عشرة طائرة من طراز "F-15E" وأن الباب مفتوح لزيادة الطائرات حتى أربع وعشرين، إلا أن القطريين لا زالوا مصرين على إبداء رغبتهم بشراء مقاتلات من طراز F-35 رغم الجهود الأمريكية لإقناعهم بالحصول على طائرة "النسر".

## السعودية تزود أساطيل الدول الحليفة بزوارق دوريات

شكلت وزارة الدفاع السعودية لجنة خاصة من القوات البحرية السعودية لتزويد أساطيل: السودان وإرتيريا وجيبوتي واليمن بزوارق دوريات، ووفقاً لتقرير "تاكسيكال ريبورت" فإن العاهل السعودي قد أصدر أمراً ملكياً بتخصيص ميزانية بنحو 100 مليون دولار لدعم أساطيل هذه الدولة بزوارق دوريات ومعدات بحرية. وعلى إثر صدور ذلك القرار تحدث ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل سفره تركيا لحضور قمة العشرين عن نيته مناقشة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بشأن التعاون بين البلدين لتطوير أساطيل الدول المذكورة لتمكينها من القيام بالدوريات في خليج عدن والقرن الأفريقي.

## توجهات من السلطان قابوس لشراء عربات خفيفة

أحال سلطان عمان قابوس بن سعيد ملف شراء 170 عربة مدرعة خفيفة إلى وزير المكتب السلطاني الفريق سلطان النعماني لإتمامه مع وزير الدفاع العماني بدر البوسعيدي، حيث تشير المصادر إلى أن الفريق النعماني يميل إلى شراء عربات من طراز "L-ATV" التي تصنعها شركة "أوشكوش" بينما يميل وزير الدفاع البوسعيدي إلى شراء هذه العربات من شركات أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وإحدى الدول الأوروبية.

## العطية يلتقي وفدا من حلف الناتو

التقى وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع اللواء حمد العطية مع وفد من اللجنة البرلمانية لحلف شمال الأطلسي برئاسة جان إيلنغسون، وركز اللقاء على الخطط القطرية للتنسيق مع الحلف في مجالات مكافحة الإرهاب، وحث الوفد دولة قطر على بذل جهود أكبر لمنع وصول الأسلحة التي يتم سراؤها من الدول الأعضاء في الحلف إلى جماعات متطرفة.

## تعاون في المجال البحري بين إيطاليا والإمارات

اجتمع رئيس هيئة الأركان الإماراتية الفريق الركن حمد الرميثي في 23 نوفمبر 2015 مع نظيره الإيطالي كلوديو غرازيانو بحضور نائبه اللواء عيسى المزروعى، حيث تشير المصادر إلى أن المباحثات كانت تتناول الجهود الإيطالية لتسويق فرقاطة إيطالية فرنسية الصنع من طراز "كارلو بيرجاميني" وهو الاسم الإيطالي للفرقاطة الفرنسية طراز FREMM.

## تعاون كويتي إيطالي حول صفقة طائرات التايفون

التقى معاون رئيس الأركان لهيئة الامداد والتموين الكويتية اللواء لافي راشد العازمي بقائد القوى الجوية الإيطالية باسكوال بريزوسا في مقر القيادة الجوية الإيطالية، حيث تم التباحث حول تدريب ضباط كويتيين على قيادة المقاتلة "تايفون". وتشير المصادر إلى أن اللواء العازمي ناقش مع بريزوسا نية دولة الكويت إتمام صفقة مقاتلات "تايفون" العام القادم، وذلك بالتزامن مع انتهاء الطواقم الكويتية من التدريب على قيادة هذا الطراز، ويذكر أن الكويت اتفقت مع إيطاليا في 11 سبتمبر 2015 على مذكرة تفاهم لشراء 28 مقاتلة طراز تايفون.



## التطور الذي حققته إسرائيل في الخليج العربي

نشر معهد واشنطن دراسة (30 نوفمبر 2015) تناول فيها الباحث سايهون هندرسون الإنجازات التي حققتها الدبلوماسية الإسرائيلية في الخليج العربي، مشيراً إلى الإذن الذي حصلت عليه تل أبيب لإقامة مكتب دبلوماسي في أبوظبي تحت رعاية "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة" "إيرينا"، وهي هيئة متعددة الأطراف تضم أعضاء من 144 دولة. وعلى الرغم من أن المسؤولين من كلا الحكومتين قد عملوا جاهدين للإشارة إلى أن المكتب الجديد يهدف فقط إلى تسهيل عضوية إسرائيل في "الوكالة" التي يقع مقرها الرئيسي في أبوظبي، إلا أن هندرسون رأى أن هذا الإعلان يأتي في سياق تحسن العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج العربية.

وأكد هندرسون أن دبلوماسيين إسرائيليين يحضرون اجتماعات "الوكالة" في أبوظبي منذ سنوات، لكن التطور الجديد يتمثل في قدرتهم على إنشاء مكتب في العاصمة الإماراتية والعيش فيها بشكل دائم، مشبهاً ذلك بعثة إيرانية معتمدة لدى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران.

وعلى الرغم من الحذر الإماراتي في إعلان هذا الخبر إلا أن المكتب الجديد يمثل الحضور الإسرائيلي الدبلوماسي الثاني في مدينة خليجية، وذلك بعد الفنصلية التي يحيطها التكتم والتي تم الكشف عن وجودها (ولكن ليس موقعها)، في وثيقة ميزانية إسرائيلية تم تحريرها عَرَضاً على ما يبدو في عام 2013. ومن المثير للانتباه، أن المشاركين في اجتماع مجلس "إيرينا" الذي تم فيه إضفاء الطابع الرسمي على المكتب الإسرائيلي وفقاً لبعض التقارير، قد شمل دوري غولد، مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية وأحد المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأشار هندرسون إلى أن غولد كان قد شارك مع اللواء أنور عشقي منصة الحديث في الصيف الماضي عندما أعلن الطرفان أنهما أجريا مناقشات غير رسمية على مدى عدة سنوات حول مختلف القضايا الثنائية.

ووفقاً لهندرسون فإن واشنطن قد شجعت قيام مثل هذه الاتصالات منذ فترة طويلة، وعلى الرغم من ترحيب واشنطن بهذا التقدم، إلا أنه ينبغي أن ينظر إليه أيضاً على أنه جاء نتيجة لا احتضان إدارة أوباما لإيران، التي لا تزال تثير قلقاً بين حلفاء أمريكا التقليديين في المنطقة.

## الابتزاز و"الضرائب" التي تفرضها داعش مربحة ويصعب سحقتها

نشر موقع معهد "بروكنجنز" تقريراً (20 نوفمبر 2015) تناول فيه الباحث تشارلز ليستر النظام الضريبي لتنظيم الدولة المتطرف، حيث أشار إلى تضخيم الموارد النفطية للتنظيم والتقليل من قدرة التنظيم على جمع الأموال من خلال نظام "الضرائب" المعقد والذي يخضع لرقابة مشددة، مقدراً حجم الإيراد السنوي للتنظيم من خلال تحصيل الضرائب بنحو 600 مليون دولار سنوياً يتم تحصيلها عن طريق فرض 50 بالمائة ضريبة على الموظفين الذين تدفع الحكومة رواتبهم، و3 إلى 5 بالمائة ضريبة على جميع الشركات المحلية، و10 إلى 15 بالمائة على جميع الشاحنات التجارية التي تمر عبر أراضيها، كما يتم استخدام الإيرادات والقيمة الإجمالية لأصول الأسر مجتمعة لحساب معدل منتظم من الضريبة المدفوعة لداعش يوم الجمعة من كل أسبوع، ثم تُستكمل هذه الإيرادات الكبيرة عن طريق شبكة معقدة من عمليات ابتزاز قسرية في المناطق الخاضعة لنفوذ التنظيم.

وأشار الباحث إلى أن تنظيم الدولة وسابقه قد عملوا على تطوير مصادر موثوقة ودائمة من التمويل الداخلي والمحافظة عليها كي لا تعتمد وجودياً على الهبات الخارجية من ممولين في الخارج، ومن خلال هذا الاستقلال المالي استطاعت داعش أن تخلق لنفسها غطاءً تأمينياً مهماً في وجه التدابير المالية التقليدية لمكافحة الإرهاب، مما يجعل تقويض نفوذها المالي أكثر صعوبة، ولا يمكن حرمان التنظيم من هذه الموارد الكبيرة إلا من خلال الاستيلاء الكلي على الأراضي الخاضعة تحت نفوذ، إلا إنه من المؤسف عدم وجود إستراتيجية إقليمية أو دولية لتحقيق ذلك في الوقت الحالي. ولتحقيق هذه الإستراتيجية رأى الباحث ضرورة اعتراف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بقدرة المعارضة السورية التقليدية على هزيمة داعش على أرض المعركة والتي أثبتتها مسبقاً، والعمل على تمكينها لتحقيق ذلك، حيث نجحت المعارضة السورية في إلحاق الهزيمة بداعش في أربع محافظات سورية خلال ستة أسابيع أوائل عام 2014، في حين أن الأكراد -وهم الحلفاء المفضلون للغرب- لم يستعيدوا إلا نصف محافظة خلال سنة واحدة.

## القمع المتزايد في إيران يضغط على روحاني

نشر معهد واشنطن تقريراً (25 نوفمبر 2015) للباحث نعمة جيرامي أشار فيه إلى توقيف العديد من الصحفيين والناشطين ورجال الأعمال الإيرانيين خلال الأسابيع الأخيرة نتيجة للتوترات المتزايدة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني والفريق المحافظ في إيران. وأشار الباحث إلى أن معظم عمليات القمع تتم من قبل "منظمة مخابرات الحرس الثوري الإسلامي"، وخاصة منها وحدة الجرائم الإلكترونية التابعة لقسم الإنترنت "جيرداب" في مخابرات الحرس الثوري والتي اعتقلت في الآونة الأخيرة 170 شخصاً بتهمة نشر-دعاية مناهضة للنظام.

وأكد جيرامي أن الهدف من عمليات القمع هذه هو توجيه رسالة مهمة لروحاني وحلفائه عشية الانتخابات البرلمانية وانتخابات "مجلس الخبراء" في فبراير 2016، ومن شأن هذه الحملة أن تؤدي إلى إضعاف نفوذ الإصلاحيين وتعثّر مسيرة التقارب مع الغرب، مشيراً إلى أن حدة نشاطات مخابرات الحرس الثوري تؤكد استعداد المعسكر المحافظ على استخدام القوة الغاشمة لمقاومة المحاولات الهادفة إلى إدخال الاعتدال إلى الجمهورية الإسلامية. وهناك احتمال مثير للقلق في هذا السياق وهو ما إذا كانت منظمة مخابرات الحرس الثوري ستستخدم نفوذها لتشديد الأمن بشكل أكبر على برنامج إيران النووي، الأمر الذي سيعرقل تنفيذ الاتفاق النووي.

## تهديد البرنامج الصاروخي الإيراني

نشرت مجلة "جينز" للدفاع دراسة تناول فيها الباحث جيرمي بيني حول القدرات الصاروخية الإيرانية، والتي تم تعزيزها في الآونة الأخيرة بصاروخ "سومر" الذي يطابق الصاروخ السوفيتي "Kh-55". والذي يتم إطلاقه من الطائرات القاذفة "توبولوف 95" و"توبولوف 160" وقد أكدت السلطات الأوكرانية أن موسكو قد باعت طهران 12 صاروخاً من هذا الطراز بصورة غير قانونية عام 2005، ومنذ ذلك الحين عكفت إيران على تطوير هذا الصاروخ ليتم إطلاقه من طائرات "سوخوي-24"، وكذلك لإطلاقه من خلال منصة برية بدلاً من إطلاقه في الجو، مشيراً إلى أن عملية التطوير هذه ستحد من مدى الصاروخ ووزن حمولته حيث تعتمد عملية التطوير على قدرة إيران تصنيع محركات صواريخ "R95-300"، ومن الممكن أن يستخدم الإيرانيون المحركات التوربينية النفاثة إيرانية التصنيع والتي يطلق عليها سام" طلوع".

وعلى الرغم من خطورة هذا البرنامج على الأمن الإقليمي؛ إلا أنه لا توجد أية إجراءات لكبح جماح إيران عن المضي فيه، بل إن الاتفاق النووي سيتيح لإيران تسريع برامجها الصاروخية، حيث يشمل الاتفاق رفع الحظر عن تصدير تكنولوجيا الصواريخ الباليستية لإيران بعد ثمان سنوات من الاتفاق.

وفي غضون هذه الفترة توقع الباحث أن تتجه إيران إلى تطوير قواتها الجوية مما يخفف الاعتماد الصواريخ الباليستية لكن هذا الأمر يتطلب استثمارات هائلة على مدى عدة سنوات لكي تتمكن إيران من التوازن مع مثيلاتها في دول مجلس التعاون.

وستسهم عملية التوازنات الداخلية في المؤسسات العسكرية والسياسية الإيرانية بدورها في توجيه المصادر المالية؛ فالحرس الثوري يتحكم بالصواريخ الباليستية لكن ليس له سلطة على القوى الجوية ومن المؤكد أن الحرس الثوري لا يرغب برؤية حدوث تخفيض في ميزانيته، ولذلك فإن الباحث توقع أن تستمر إيران بالاستثمار الضخم في برنامجها الصاروخي على المدى المنظور.

وفي حال تم رفع الحظر بعد انقضاء المدة الزمنية المتفق عليها حسب الاتفاق النووي فقد توقع الباحث مبادرة طهران إلى تعزيز قدراتها الصاروخية حيث سيكون من المتاح لها الحصول على تقنيات لم تكن متاحة لها من قبل مثل: القطع الدقيقة لتحديد الاتجاهات، وأجهزة قياس التسارع الضرورية لأنظمة الطيران مما يجعل الصاروخ أكثر دقة في الاصابة ويجعله أقل اعتماداً على محطات التوجيه المتصلة بالأقمار الصناعية والتي تكون عرضة للتشويش. وستتمكن إيران كذلك من استيراد المعادن ذات الجودة العالية التي ستمكّنها من بناء المزيد من الصواريخ.



## السعودية: القوة الإقليمية الجديدة في المنطقة

نشر معهد "جيتستون" تقريراً بعنوان "السعودية: القوة الإقليمية الجديدة في المنطقة" تناول فيه الباحث "كون كافلين" مخاطر المشاريع التسليح الضخمة التي تنفذها المملكة العربية السعودية، حيث رأى كافلين أن هذه البرامج تشكل تهديداً لموازن القوى في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف كافلين أن السعودية قد قامت بإبرام صفقة تسليح مع فرنسا بقيمة 12 مليار دولار بالتزامن مع إبرام الاتفاق النووي الإيراني، وشرعت في القيام بعمليات عسكرية في اليمن، حيث لعبت دوراً حاسماً في استعادة مدينة عدن. وأبدى الباحث قلقه من إمكانية توجه الرياض للقيام بعمل عسكري مماثل في سوريا، حيث سيجد السعوديون أنفسهم في مواجهة ميلشيات مدعومة من قبل إيران، وقد تفضي مثل هذه العمليات إلى مواجهات سعودية-إيرانية يمكن أن تهدد أمن المنطقة برمتها.

## العراق والواقع المرير: توقعات العام 2016

نشر موقع معهد "بروكنجنز" تقريراً أعده الباحث لؤي الخطيب بتاريخ (20 نوفمبر 2015)، أشار فيه إلى إخفاق القيادة العراقية في توقع تدهور أسعار النفط، وما يشكله ذلك من مهددات على السياسات الداخلية والديناميكيات الإقليمية.

وأشار الخطيب إلى أن ميزانية العام 2016 التي اقترحتها وزارة المالية العراقية في منتصف شهر سبتمبر 2015، لا تزال تتعامل بنبرة من التفاؤل حول إمكانية ارتفاع أسعار النفط، حيث يبلغ مجموع الميزانية 99,6 مليار دولار أمريكي بعجز تقدر قيمته بنحو 25,8 مليار دولار، وذلك من خلال الاستناد إلى تقدير قيمة 45 دولار للبرميل الواحد من النفط، وهو سعر طموح جداً إذ إن السوق متخمة، ومع بداية العام 2016 سوف تبدأ صادرات النفط الإيرانية، وسيدفع ذلك ببغداد إلى تقديم تخفيضات من أجل الحفاظ على حصته في السوق، مما يقلل من فرص إبقاء الأسعار فوق 40 دولار للبرميل الواحد في العام 2016.

وبناء على هذه المعطيات فقد رأى الباحث أن التقدير الأمثل في ظل الأوضاع الحالية والتوقعات المستقبلية هو 35 دولار للبرميل الواحد، مما يجعل العام 2016 صعباً بالنسبة لبلد يحتاج 101 دولار للبرميل الواحد من أجل أن تحقق ميزانيته أهدافها.

وأكد الباحث أن شركات النفط العالمية في الجنوب تسعى إلى تحصيل 9 مليار دولار بحلول نهاية العام 2015 لتغطية المبالغ المسددة حتى الربع الثالث من العام (مع تأجيل مدفوعات الربع الرابع للعام 2016). رغم مطالبة الحكومة شركات النفط العالمية بأن تخفّض نفقاتها، إلا أنه من غير المرجح أن تتغير اقتصاديات عقود الخدمات التقنية التي وقعتها هذه الشركات، وبالتالي، يمكن أن تصل استحقاقات شركات النفط العالمية للعام 2016 إلى 12 مليار دولار، وذلك في ظل تصاعد التكلفة الباهظة للمجهود الحربي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وتوقع الخطيب أن يسهم الضغط المالي في تفاقم الخلاف السياسي بين بغداد وأربيل بشأن حقوق تصدير النفط والمبلغ الذي يتوجب على الحكومة الاتحادية أن تدفعه إلى حكومة إقليم كردستان، حيث تجد حكومة إقليم كردستان نفسها تحت الضغط لتقديم أسعار مخفضة بشكل كبير إلى الأسواق العالمية وإدارة المبيعات بصعوبة؛ الأمر الذي يزيد السياسة الداخلية تعقيداً.